

ملخص الدراسة :

- يعتبر الاهتمام بالمنظومة التربوية من بين أهم المواضيع الاجتماعية التي تهتم بها كل المجتمعات , و الجزائر من بينها , وذلك للأهمية التي تتضمنها .
- وفي الألفية الثالثة تزايد الاهتمام بالمنظومة التربوية من عدة جهات أهمها مؤسسات المجتمع المدني التي من بينها الأحزاب السياسية.
- وفي إطار إعداد هذه الدراسة المكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية , بعنوان الخطاب التربوي في برامج الأحزاب السياسية في الجزائر - حزب جبهة التحرير الوطني أنموذجا .

- حيث تضمنت الدراسة فصل تم التطرق فيه إلى طرح الإشكالية و تحديد أهداف الدراسة وأسبابها وأهميتها و لقد تمحورت الدراسة حول تساؤل رئيسي و المتمثل في: ما هو الخطاب التربوي في برامج الأحزاب السياسية في الجزائر ؟
- أين تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الخطاب التربوي في الجزائر من خلال التعرف على أهم القضايا التي يتناولها الحزب , و المكانة و الإستراتيجية التي يخصصها الأحزاب للمنظومة التربوية , و كذا التعرف على مختلف العوائق و التحديات إلي تواجه المنظومة التربوية من خلال موقف الأحزاب السياسية و موقفهم من إصلاحات 2003 التربوية .

الفصول:

الفصل الأول فقد خصص للتعريف بالمنظومة التربوية
أما الفصل الثاني فخصص للتعريف بالخطاب التربوي
والفصل الثالث خصص للدور التربوي للأحزاب السياسية .

- و لقد تم التطرق في الفصل الرابع إلى الدراسة التحليلية حيث تم اعتماد على منهج تحليل المضمون (الخطاب) الذي يتناسب و موضوع الدراسة , إذ تم تحليل برنامج حزب جبهة التحرير الوطني الذي مثل عينة قصديه , كما تم الاستعانة بالمقابلة الحرة و كذا تحديد فئات التحليل التي تساعد في الوصول إلى أهداف الدراسة.

النتائج

- من خلال تحليل الخطاب التربوي للحزب تم التوصل إلى النتائج التالية :
- يؤكد الحزب على أن تحقيق التطور في المجتمع مرهون بتطور التربية , وكذا الاعتناء بالمنظومة التربوية
- وضع الحزب المنظومة التربوية ضمن الجانب الثقافي و الذي كان في المرتبة الرابعة بعد الجانب السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي , أما بالنسبة للحجم المخصص للمنظومة التربوية فلم يعبر عن مكانتها و أهميتها في المجتمع حيث كانت بنسبة 2,72% وهي تعد نسبة صغيرة مقارنة بالجوانب الأخرى.
- ولقد ركز الحزب اهتمامه على عدد من النقاط و هي :
- ❖ الاهتمام بالهوية الوطنية ومبادئها الثلاثة , و ضرورة التمسك بالقيم الوطنية من أجل إعداد شخصية وطنية متمسكة بالأصالة.
- ❖ الاهتمام بديمقراطية التربية وإشاعتها بين المتعلمين.

- ❖ ضرورة الاعتماد على التقنيات و الوسائل الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا بغرض تطوير الأساليب التربوية.
- ❖ تشجيع التعليم التحضيري .
- ❖ تشجيع التعليم الخاص مع ضرورة مراقبته .
- ❖ الاهتمام بالفاعلين في المنظومة التربوية و التأكيد على دور الأسرة.
- ❖ التأكيد على الإصلاحات التربوية التي تساير المستجدات و التحديات مع ضرورة التمسك بالقيم و الأصالة و الانفتاح على العالم و المعاصرة دون الذوبان في هوية الغير.
- ❖ يحث الحزب على مشاركة جميع أطرف المجتمع في صنع السياسة التربوية.
- أعتد الحزب في خطابه التربوي على الألفاظ و العبارات المختصرة و العمومية